

السيد رئيس المجلس التنفيذي

السيدة المديرية العامة

السادة الزملاء

السلام عليكم جميعاً

تعتقد هذه الدورة ونحن على اعتاب مرحلة جديدة في منظمة اليونسكو سيتم خلالها اختيار مدير عام جديد نتوقع منه ان يتبنى خلال ولايته سياسات تخاطب جميع الموضوعات التي لم تمكن المنظمة من الاضطلاع بمهامها كاملة وفقاً لما كانت تتطلع اليه الدول الاعضاء وذلك لعدة اسباب اهمها ضعف التمويل. ولذلك نأمل في ان نوفق جميعاً في اختيار من يؤمن موارد مالية تساعد اليونسكو في تنفيذ البرامج المعتمدة في الدول الاعضاء وفقاً لولاية اليونسكو. ونتطلع الى ان ترشد الادارة الجديدة الموارد التي ستتاح في تحقيق الاهداف النبيلة لهذه المنظمة وتقويتها والاعلاء من دورها في نشر ثقافة السلام.

السيد الرئيس، السادة الزملاء..

ستناقش هذه الدورة العديد من البنود منها المسائل المتعلقة بالموارد البشرية وهنا يود وفد بلادي ان ينوه لمشاغل عبرت عنها عديد من الدول وهي ضرورة مراعاة التوزيع الجغرافي العادل للوظائف واطاعة في الاعتبار معايير التاهيل. وبهذا نكون قد ترجمنا مفهوم العمل الجماعي متعدد الاطراف الى واقع مما سيكسب منظمة اليونسكو مزيداً من المصداقية.

كما نود مشاركة هذا الاجتماع بموضوع مهم آخر نعتقد انه من الضروري ايلاء المزيد من الاهتمام به في ولاية المدير العام الجديد الا وهو موضوع نشر ثقافة السلام الذي يعتبر من صميم ولاية اليونسكو خاصة وأننا في عالم تهدده النزاعات وظواهر سلبية وخطيرة نذكر منها التطرف الديني والارهاب والاتجار بالبشر والهجرة غير الشرعية. وفي تقديرنا ان المطلوب هو معالجات مبتكرة داخل السكرتارية بالتنسيق بين قطاعات التربية والعلوم والثقافة والاتصال في كيفية تعزيز دور ثقافة السلام بما يعالج الظواهر آفة الذكر، ونحن اذ نشير لهذا نثق في ان هذه القطاعات ستولي هذا الجانب الاهتمام المطلوب عبر دعم برامج وسياسات الدول الاعضاء التي تعتمد المنهج الوسطي المبني على الحوار الثقافي والديني.

السيد الرئيس

لعلنا اتفقنا في كثير من المناسبات وآخرها قبل يومين عندما حثنا وزير خارجية تركيا على ضرورة تركيز اليونسكو على ماميزها من ولايتها على وكالات ومنظمات الامم المتحدة الاخرى. كما نود ان نضم صوتنا لما ظلت تنادي به كثير من الوفود بأهمية عدم اصباغ الابعاد السياسية لتكون الصفة الغالبة على موضوعات النقاش بالهيئتان الرئيسيتان ولجانها الفرعية بدلا من التركيز على المحتوى الذي يؤدي الى تحقيق اهداف هذه المنظمة العظيمة.

السيد الرئيس

السادة الزملاء

يقدر السودان مايقوم به قطاع التربية باليونسكو من جهد لتحقيق الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة ويسرنا ان نشير الى الاهتمام الكبير الذي يوليه قطاع التعليم بالسودان لتحقيق هذا الهدف حيث يطمح السودان لمزيد من التعاون مع اليونسكو في هذا المجال خاصة تدريب الاساتذة لأهميته القصوى، وترقية التعليم التقني والفني والمهني (TEVT).

اما فيما يتعلق بقطاع العلوم فالسودان يقر بالدور الذي تضطلع به اليونسكو في هذا المجال ويقدر ما يقوم به هذا القطاع من مسؤوليات والمرتبطة ارتباطاً وثيقاً بجميع اهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، وفي هذا الاطار يوصي وفد بلادي اعطاء اهمية قصوى للبرامج التي اعطتها الدول الاعضاء في تقييمها عام 2013 والتي تشمل المياه والبيئة على رأس القائمة والعلوم والتقنية والابتكار لما لها من دور كبير في تقدم الامم. وفي هذا الاطار يتمنى وفد بلادي ان ينجح اجتماعنا هذا والمؤتمر العام في تقوية برنامج المياه في الخطة القادمة وذلك بأيلائه خطة عمل ثالثة او بزيادة عدد النتائج المتوقعة لرفع اهمية هذا البرنامج والذي يمثل حالياً نتيجة متوقعة واحدة رغم اهميته.

السيد الرئيس،

وفي ظل ضعف التمويل على مستوى السكرتارية، يرجو وفد السودان أن يشيد بما تضطلع به مراكز الفئة الثانية وكراسي اليونسكو من انجازات مقدرة نحو اهداف المنظمة

ويؤكد عزمه على دعم نشاطاتها المتنوعة بالسودان لما لها من اثر في رفع الوعي بمجالات عمل اليونسكو المختلفة.

السيد الرئيس

في اطار نشاط مركز الفئة الثانية لحصاد المياه في السودان، يسرني اخطاركم بما يقوم به من أنشطة عدة في مجال بناء القدرات على المستوى العربي والافريقي، كما نود ان نذكر بأن المركز يخطط لأقامة مؤتمر دولي لحصاد المياه في عام 2018 في اطار مسؤوليته العالمية نحو برنامج IHP/G- WADI ونتطلع لدعم برنامج الـ IHP لهذا النشاط ومشاركة الدول الاعضاء المهمة في هذا المجال.

السيد الرئيس

نظراً لأهمية المكاتب القطرية يود وفد السودان ان ينوه الى اهمية التقويم الموضوعي والمتأني لها نظراً لما تقوم به هذه المكاتب من عمل مفيد مهما كان حجمه في الوقت الحالي. وفي هذا الاطار يود وفد بلادي ان يشيد بالاداء الممتاز لمكتب اليونسكو بالخرطوم في السنوات الاخيرة ودعمه وتنشيطه لثمانية كراسي بالسودان اضافة الى مركز اقليمي من الفئة الثانية وتواصله مع المكاتب الاقليمية وسكرتارية اليونسكو بباريس، في العديد من الانشطة الناجحة في مجالات التربية، والعلوم، والثقافة، والاتصال.

وفي الختام يود وفد بلادي ان يؤكد على استمرار التعاون مع اليونسكو في جميع مجالاتها ويتطلع الى مواصلة دعم المنظمة.

مع خالص الشكر والتقدير

